

بِسْمِ اللَّهِ الْأَنْظُرِ الْأَنْظُرِ

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بِسْمِ اللَّهِ إِلَّا الْأَنْظُرِ الْأَنْظُرِ

الله لا إله إلا هو الأنظر الأنظر قل الله أنظر فوق كل إنظار لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان إنظاره من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان نظارا نظارا سبحا الذي يسجد له من في السموات والأرض ومن في الأرض قل كل له قانتون وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما قل كل إليه يرجعون وتبارك الذي يقينت له من في السموات ومن في الأرض قل كل له قانتون وتعزز الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما قل كل عليه يقبلون وتقدس الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما قل كل من حنيفته مشفقون وتبى الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما قل كل بأمره قائمون وتجل الذي له يسجد من في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب وتعظم الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره قل كل إليه ليرجعون وتتور الذي له يسجد من في السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره قل كل إليه ليقبلون وتكبر الذي له الكبرياء والعظمة في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو قل كل له قانتون وتقدر الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما يحيي ويميت وان بأمره كل يعثون وتسلط الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما والله على كل شيء قدير وتملك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو الفرد المتفرد الفريد وتعطف الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما يدخل من يشاء في رحمته ويعفو عمن يشاء إنه منان كريم وتكرم الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره والله علام مقتدر قدير وترحم الذي له يسجد من في السموات والأرض وما بينهما يدخل من يشاء بأمره في رحمته ويعفو عمن يشاء من عباده إنه غفار رحيم وتجد الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العلي المنيع قل كلما أنتم ترون في البيان من الحروف له خلق عند الله يسبحون بحمده بالليل والنهار ثم بأمره قائمون كل ما ترون في حروف العليين أولئك هم أصحاب الحق بمن يظهره الله يؤمنون وإن الذين لا يؤمنون أولئك هم دون ما نزل في العليين أنتم كذلك يوم القيمة تحكون إن أنتم في دينكم توقنون والله ربكم ورب آبائكم الأولين والله ربكم ورب أمهاتكم الآخرات والله ربكم ورب إخوانكم الظاهرين والله ربكم ورب أخواتكم الباطنات قل الله حسبي عليه توكلت وإن على الله فليتوكلن عباده المؤمنون قل الله يخلق وما يشاء بأمره لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل الله قاهر فوق عباده وظاهر فوق خلقه ومتعال على كل شيء ينصر من يشاء إنه قوي مقتدر قدير

الثاني في الثاني



ORIGINAL

بِسْمِ اللَّهِ الْأَنْظُرِ الْأَنْظُرِ

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدتك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزة والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الوجهة والكمال ولك الطلعة والجمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك القوة والفعال ولك العظمة والاستقلال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدل ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك الولاية والانتطاق ولك العظمة والكبرياء لم تزل تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت ومملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء ولا تزال إنك كنت كينونا بعد كل شيء فيا مكوّن كل شيء ويكنا فوق كل شيء ومتكوّنا على كل شيء صلّ على من ظهرته بما أنت عليه من بهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك ورحمتك وكلهاتك وعزّتك ومشيتك وعلمك وقدرتك وقولك وشرفك وسلطانك ومملكك وعلوك وسؤوك وما أنت عليه من أسمائك الحسنى وأمثالك العليا لم تزل كنت إلهها واحدا أحدا صمدا فردا حيا قيّوما حكما عدلا قدوسا دائما أبدا معتمدا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ قد خلقت بقدرتك كل ما شئت تقديرا وصورت بإرادتك كل ما أردت تصويرا فلتحوّلن اللهم بين مظاهر أمرك وخلقتك عمّا يدلن بقوتك وقدرتك وعزّتك وعظمتك وسلطنتك فإنك أنت القاهر على كل الممكّات والظاهر على كل الموجودات والفاثق كل من في ملكوت والأرض والسموات والقادر على ما شئت أو تشاء والغالب على ما أردت وتريد والقائم على كل نفس تعلم ما كسب وتشهد على ما تكسب وإنك أنت الفرد المتعالي والصمد المرتفع الممتنع المتسلط المتعالي المتعزز يسجد لك من في السموات والأرض وما بينهما ويسبح لك من في ملكوت الأمر والخلق وما دونها لم تزل كلّ عبادك وفي قبضتك وسجّادك وفي يمين إرادتك لا إله إلا أنت تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك لم تزل حي لا تموت ومهيمن متعالي قيوم تخلق ما تشاء بأمرك إنك أنت الحقّ علام الغيوب ولا حول ولا قوة إلا بك وإنك أنت الفرد المنتصر والصمد والممتنع والقيوم الذي لا تنام والديموم الذي لا تضام لن يعزب من علمك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا يعجزك من شيء لا في ملكوت الأمر ولا الخلق تخلق ما تشاء بأمرك وتقدر ما تريد بقولك لم يكن لاحد من شيء إلا بك سبحانك أن لا إله إلا أنت إني كنت من الذّاكرين

الثالث في الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الْأَنْظُرِ الْأَنْظُرِ

الحمد لله لم يزل كان بوجود كينونيته ولا تزال إنه هو كائن بمليك عزّ ربوبيته قد خلق كل شيء لا من شيء بمشيئته وصور وخلق كل شيء لا عن شيء بإرادته ليستشهدن كل الموجودات على امتناع وحدانيته وارتفاع صمدانيته واستعلاء قيوميته واسترفاع ديموميته واستمتاع أزليته ليستنطقن كل شيء بما خلق فيه من إثبات توحيده وظهورات تقديسه وشؤونات تجيده وبروزات عزّ تفريده على أنه لا إله إلا هو كان إلهها واحدا أحدا فردا صمدا حيا قيّوما حكما عدلا قدوسا سلطانا مهيمننا دائما أبدا معتمدا لم يتخذ لنفسه صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت صنع قد بدء بقدرته كل ما كان أو يكون وذوّت بإرادته كل ما قدر بأمره ويقدر عند مشيئته فله الحمد حمدا شعشعانيا لأمعا متقدّسا متنزها متلایحا يفوق حمد الخلائق ويستعلي حمد كل سابق حمدا يملاء أركان السماء من خشيته والأرض وما عليها من سطوته وما بينهما

من ظهورات عزّته حمدا لا عدل له ما في ملكوت سماءه وأرضه ولا شبه له في جبروت أمره وخلقه حمد لا يسبقه في علمه سابق ولا يلحق به في كتاب لاحق حمدا يستنطق المستنطقات بثناء عزّته وتفريده ويسترفعن المسترفعات بظهورات قدسه وتجليه ويستشهدن المستشهدات على علو صمدانيته وعزّته حمدا يملأ أجمة اللاهوت من أنوار بهاء طلعه وأجمة الجبروت من بوراق ضياء وجهته وأجمة الملكوت من شوارق شمس أحدىته وأجمة الياقوت من بدايع ظهورات رفعته وأجمة الناسوت من شؤونات عزّ فرديته حمدا شعشعانياً يستنطق به المستنطقون على أنّه لا إله إلاّ هو العزيز المحبوب حمدا لمعانياً يستشرق به المستشرقون على أنّه لا إله إلاّ هو العزيز المحبوب حمدا يرفع على كلّ ذكر وثناء ويستعلي على كلّ مجد وضياء حمدا لا أول له إلاّ أوليّة كينونيته ولا آخر له إلاّ آخريّة ذاتيته ولا ظهور له إلاّ ظهور نفسانيته ولا بطون له إلاّ بطون إنيته حمدا إذا وصل إليه ذا حمد يبلغ إلى ذروة فيض محبوبه ويوصل إلى منتهى عطاء مقصوده ويستضيء بعرفان ربّه ومعبوده عن كلّ ما خلق بأمره في وجوده ومفقوده حمدا يستظهر به المستظهرات ويستبطن به المستبطنات ويستملك به المستملكات ويستسلط به المستسلطات بما قدّر من عنده وحدّد في كتابه على أنّه لا إله إلاّ هو الواحد النّظار لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار لا إله إلاّ هو الواحد البّصار يشهد كلّ شيء بما قدّر فيه له إله إلاّ هو الواحد النّظار ألا له الحمد والمجد في ملكوت السّموات والأرض وما بينهما لا إله إلاّ هو الواحد النّوار والله الكبرياء والعظمة في ملكوت السّموات والأرض وما بينهما لا إله إلاّ هو الواحد النّظار القهار والله الامتناع والعزّة في ملكوت السّموات والأرض وما بينهما لا إله إلاّ هو الواحد الطّهار

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنظر الأنظر

الحمد لله الذي لا إله إلاّ هو الأنظر الأنظر وإمّا البهاء من الله الواحد الأوّل ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلاّ الواحد الأوّل وبعد فاشهد يا أيّها الناظر اللّطيف بأنّ الله عزّ وجلّ لم يزل كان ناظرا ولا منظور وإذا شاء الله وجود المنظور فإذا ينظر إليه بما نسب إلى نفسه إذا هو المتعالي عن الاقترن [والأعين] قد نسبه الله بالحقيقة الأوّليّة إلى نفسه ومتعالي عن الشّبه والمثل والعدل والكفو والقرين ذلك عين شمس الحقيقة ومطلع الصّمدانيّة وعزّ الوحدانيّة الذي ينظر إلى كلّ شيء بعين ما خلق له من ثمرة وجوده الذي هو الإقرار بوحدانيّة محبوبه وفردانيّة مقصوده فأيقن باليقين إذا أردت أن ينظر الله إليك لا يمكن إلاّ وأن ينظر إليك من يظهره الله جلّ ذكره إذ ذات الأزل لا يقترن بخلقه وإنّ مثل ذلك كمثل البيت قد نسب الله ذلك إلى نفسه بمثل ما قد نسب هذا إلى نفسه ثمّ من ينظر إليه بعينه فهو له إلى أن ينتهي إلى منتهى مظاهر الأسماء والأمثال بما قدّر من عنده على منتهى الكمال وذروة الاعتدال وقد خلق الله فيك من شؤون مراتب الفعل شؤوناً سبعة وهي سمعك ثمّ بصرك ثمّ ظهور شهادتك في فؤادك ثمّ لسانك ثمّ ما يحط به صدرك ثمّ قلبك ثمّ كلّ ذلك في هيكل جامع وظهور بالغ وإنّ بذلك يخلق الله ما يشاء وإنّ منك واحد هو يسمع ويبصر ويشهد وينطق ويحيط ويعلم ويكتب ولكن بمظاهر ما قد قدّر الله فيك وإنّك لو تتفكّر في نفسك ترى فيها عالم الأكبر وقد خلق فيك مراتب في العليين ومراتب في ظلّ ذلك ويعبر عن عكوسات مرات الأوّل بأوراق شجرة الطّوبى وألحان أطيّار الفردوس أو ما يشير أهل الحقيقة بما يناسب في درجاتك ومقاماتك وذلك المرات يخلق باقيا لك بمن يظهره الله إذ كلّ خير في ظلّ ذلك المرات ثمّ مرات يخلق فيك عمّن لا يؤمن به وفي ظلّه دون ما يحبه الله وقد جعل لمرات الأوّل ملائكة السّموات وما أنت تدرك من تلك المظاهر كلّ من يؤمن بمن يظهره الله إلى يوم يريد الله أن يعرف نفسه في خلق بديع من المؤمنين والمؤمنات وما يستملكان من ملك ربّهما وفي ظلّ ذلك المرات كلّ دون أسماء الخير الذي قد فرض الله عليك أن لا تنظر إليها ولا تلتفت بها فإنّ ما في الأنفس لا يتدوّت إلاّ بما

في الآفاق ولا تدخل نفسك في ظلّ النّفي لتخلص ما يمكن فيك من آية تلك الجهة واستمسك بالله جلّ جلاله وادخل في ظلّ آية التي إنّها هي مودعة فيك من الشجرة الحقيقة فإنّها هي جنتك الأعلى بها تعبد الله ربك ولا تشرك به شيئاً إذا كنت ناظراً بها وإن احتجبت فقد علمت مرات دون الحقّ فيك فإذا تعبد الله ولكن الله لن يقبل عنك لأنك ما عبدت على ما يحبّ ويرضى بل إن عبدته على ما يحبّ ليظهرن في نفسك آية من يظهره الله ويفنين آية دونه هذا صراط عليّ من قبل ومن بعد فاستمسك به فإنه ليوصلنك حقّ يقين